

القيم الأخلاقية في الدراما الرمضانية

الباحثة: بدور فاضل سرحان كاظم
أ.م.د. حيدر احمد علوا القطبي
كلية الاعلام - جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: القيم، المسلسلات، الرمضانية
الملخص:

تلخصت مشكلة هذا البحث في التعرف على القيم الاخلاقية في المسلسلات التلفزيونية الرمضانية، وسعى هذا البحث للإجابة على تساؤلات عدة أبرزها: ما القيم الاخلاقية التي ركزت عليها مسلسلي "عسل مسموم" و "زوجة واحدة لا تكفي"؟ ما أساليب تناول مضامين القيم في مسلسلي "عسل مسموم" و "زوجة واحدة لا تكفي"؟ ما جنس الشخصيات الدرامية التي تقدم القيم سلبية كانت او إيجابية مسلسلي "عسل مسموم" و "زوجة واحدة لا تكفي"؟ ما السلوكيات التي ركزت عليها مسلسلي "عسل مسموم" و "زوجة واحدة لا تكفي"؟ هدفت التعرف على القيم الاخلاقية التي ركزت عليها مسلسلي "عسل مسموم" و "زوجة واحدة لا تكفي". الكشف عن أساليب تناول مضامين القيم في مسلسلي "عسل مسموم" و "زوجة واحدة لا تكفي". التعرف جنس الشخصيات الدرامية التي تقدم القيم سلبية كانت او إيجابية مسلسلي "عسل مسموم" و "زوجة واحدة لا تكفي". الكشف عن السلوكيات التي ركزت عليها مسلسلي "عسل مسموم" و "زوجة واحدة لا تكفي".

وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أبرزها الآتي:

1. يظهر مسلسل "عسل مسموم" تركيزاً أكبر على الشخصيات الذكورية في تقديم القيم السلبية حيث سجل (283) تكراراً بنسبة (35.5%) مقارنة بـ (288) تكراراً بنسبة (34%) في "زوجة واحدة لا تكفي". من جهة أخرى، يظهر "عسل مسموم" أيضاً تركيزاً أكبر على القيم الإيجابية في شخصيات الرجال بنسبة (15.7%) مقابل (8.5%) في "زوجة واحدة لا تكفي". أما بالنسبة للإناث، فقد حقق مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" نسبة أعلى في عرض القيم الإيجابية بنسبة (26.7%) مقارنة بـ (22.6%) في "عسل مسموم"، بينما أظهرت النساء في المسلسل الأخير قيماً سلبية بنسبة (26.2%) مقابل (30.8%) في المسلسل الثاني.
2. أن مسلسل "عسل مسموم" اعتمد بشكل أكبر على الحوار (54.9%) لنقل القيم، بينما في مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" كانت النسبة أقل (45.6%)، مما يعكس اعتماداً أكبر على مزيج من الحوار والأفعال (41.6%) مقارنة بـ "عسل مسموم" (30%). كما أن كلا المسلسلين

اعتمدا بنسبة أقل على الأفعال فقط، مع "عسل مسموم" بنسبة (15.1%) و"زوجة واحدة لا تكفي" بنسبة (12.8%).

3. يتضح أن كلا المسلسلين ركزا بشكل رئيسي على القيم الأخلاقية السلبية مثل الكذب والخداع والجشع والفساد الأخلاقي لتطوير الصراعات الدرامية، مع تهميش واضح للقيم الأخلاقية الإيجابية مثل الصدق، الذي سجل نسباً محدودة (10.8%) في "عسل مسموم" و10% في "زوجة واحدة لا تكفي". هذا النهج يعكس تأثيراً سلبياً على الجمهور ويقلل من تعزيز السلوكيات الإيجابية.

الاطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث

يتناول هذا البحث القيم الأخلاقية في المسلسلات التلفزيونية الرمضانية لمجموعة قنوات MBC. وتنطلق مشكلة البحث من تساؤل رئيس وهو: ما القيم الاخلاقية التي ركزت عليها مسلسلي "عسل مسموم" و"زوجة واحدة لا تكفي"؟ وتتفرع منه التساؤلات الآتية:

1. ما أساليب تناول مضامين القيم في مسلسلي "عسل مسموم" و"زوجة واحدة لا تكفي"؟
2. ما جنس الشخصيات الدرامية التي تقدم القيم سلبية كانت او إيجابية مسلسلي "عسل مسموم" و"زوجة واحدة لا تكفي"؟

ثانياً: أهمية البحث

تنبع أهمية البحث في موضوع "القيم الأخلاقية في المسلسلات التلفزيونية الرمضانية لمجموعة قنوات MBC"، إذ يتمثل في تحليل القيم الاخلاقية التي ركزت المسلسلات على اظهارها خلال موسم رمضان الذي يتميز بزيادة نسب المشاهدة.

ثالثاً: أهداف البحث

ويهدف البحث الى:

1. التعرف على القيم الاخلاقية التي ركزت عليها مسلسلي "عسل مسموم" و"زوجة واحدة لا تكفي".
2. الكشف عن أساليب تناول مضامين القيم في مسلسلي "عسل مسموم" و"زوجة واحدة لا تكفي".

3. التعرف جنس الشخصيات الدرامية التي تقدم القيم سلبية كانت او إيجابية مسلسلي "عسل مسموم و"زوجة واحدة لا تكفي".

رابعاً: منهج البحث ونوعه

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف وتحليل المسلسلات الرمضانية لقنوات MBC باستخدام منهجية علمية. واعتمدت الباحثة على طريقة تحليل المحتوى لدراسة القيم الاخلاقية في مضامين الدراما الرمضانية، بما في ذلك العلاقات بين الشخصيات والأحداث. إذ يتم التركيز على الأبعاد الثقافية والأخلاقية التي تعكسها القيم، وكيفية تقديمها للجسمور ضمن السياق الدرامي والمجتمعي.

خامساً: مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث: ويتكون مجتمع البحث من المسلسلات التلفزيونية الرمضانية التي بثتها مجموعة قنوات (MBC) في شهر رمضان للمدة من 2024/3/10 الى يوم 2020/4/9، وبلغ عددها (20) مسلسلاً رمضانياً).

عينة البحث: اختارت الباحثة عينة قوامها (10%) من مجموع مجتمع البحث الكلي البالغ (20) مسلسلاً رمضانياً)، اذ وقع الاختيار على مسلسلي "عسل مسموم" الذي عرضه قناة (عراق MBC) و"زوجة واحدة لا تكفي" الذي عرضه قناة (MBC) كعينة بحثية قصدية.

سادساً: أداة البحث

نظراً لطبيعة تحليل المضمون كمنهج بحثي، اعتمدت الباحثة على استخدام استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المتعلقة بدراسة القيم في المسلسلات التلفزيونية الرمضانية. وتهدف هذه الأداة إلى استقصاء الرسائل والمضامين التي تتضمنها المسلسلات الرمضانية، مع التركيز على القيم المطروحة وتكرارها وأنماط عرضها.

سابعاً: تعريف المصطلحات

1. القيم: التعريف الاصطلاحي: هي المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المتصلة لدى مجموعة من الناس، وهي موجهة لمشاعرهم وتفكيرهم ومواقفهم وتصرفاتهم واختياراتهم المختلفة، وهي تنظم علاقاتهم بالواقع وبالمؤسسات المختلفة لتصوغ مواقعهم وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم. (حليم، 1998).

2. المسلسل: التعريف الاصطلاحي: هي نوع من أنواع الأدب والفن المسرحي الذي يتمثل في تمثيل الحوادث والأحداث من خلال حوار الشخصيات وتصوير الصراع الذي ينشأ بينها.

يعتمد هذا الفن على النص المكتوب (السيناريو) والأداء التمثيلي والإخراج والإنتاج المسرحي أو السينمائي. (سهيلي، 2017)

تاسعاً: الدراسات السابقة Previous Studies

1. دراسة اسمى نوري صالح الراوي (*). (القيم السائدة في الدراما التركية والمصرية). تمحورت هذه الدراسة حول دراسة القيم في الدراما التركية والمصرية من خلال أربعة مسلسلات: "جواهر" و"وتمضي الأيام" من تركيا، و"زهرة وأزواجها الخمسة" و"امراة في ورطة" من مصر، بهدف تحليل كيف تؤثر هذه الأعمال على القيم الاجتماعية والثقافية. تناولت الدراسة استفسارات حول القيم السائدة في كل نوع من الدراما، وكذلك ترتيب هذه القيم، بالإضافة إلى إمكانية وجود قيم ما بعد الحداثة ضمن تصنيفات القيم المعنية.

استندت الدراسة إلى تحليل محتوى 71 حلقة، تمثل 30% من عينة البحث، مما سمح بإجراء مقارنات بين الأنماط القيمية والثقافية المختلفة. كشفت النتائج أن الدراما التركية أولت أهمية للقيم الفردية والإنسانية، بينما استمرت الدراما المصرية في إبراز القيم الأسري والاجتماعي مع طرح قضايا معاصرة.

أظهرت النتائج وجود تأثير للعولمة وقيم ما بعد الحداثة، ولكن بدرجات متفاوتة حسب البيئة الثقافية. كانت قيم الحداثة أكثر وضوحاً في الأعمال التركية، في حين أظهرت الدراما المصرية ارتباطاً أقوى بالقيم التقليدية. سلطت الدراسة الضوء على كيفية تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية في تشكيل القيم المعروضة، مع وجود اختلاف واضح بين انفتاح المجتمعين التركي والمصري على القيم الجديدة.

2. دراسة سعيدي (*). (القيم في الدراما التلفزيونية الجزائرية المقدمة خلال شهر رمضان)

هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم المسلسلات التلفزيونية الجزائرية خلال شهر رمضان وأسلوب تقديمها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام نموذج تحليل المحتوى لتحليل المسلسلات التلفزيونية الجزائرية المقدمة خلال شهر رمضان، مع تطبيق ورشة تحليل المحتوى على عينة مكونة من (36) حلقة من مجتمع البحث. وقد تم اختيارها بطريقة العشوائية البسيطة وأظهرت الدراسة أن قيم التسرب (61.20%) كانت أعلى من قيم التحليل (38.80%)، لأنها قدمت بشكل رئيسي للكلام والسلوك، ثم للكلام وثالثاً للكلام والسلوك.

3. دراسة برحيل سمية: (*) (دور الدراما التاريخية الجزائرية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الطرشان)

تعاني البحوث الاتصالية الاجتماعية من قلة الدراسات التي تربط بين المضمون الدرامي التاريخي والقيم المواطنة لدى الشباب. يُطرح هنا السؤال: كيف يسهم المضمون الدرامي التلفزيوني ذو النمط التاريخي في تعزيز قيم المواطنة ووعيها لدى الشباب، وما هي مظاهر التفاعل الرمزي التي تظهر عند الشباب من خلال هذا المضمون؟

هدفت هذا البحث الأكاديمي إلى دراسة علاقة المضمون الدرامي التلفزيوني ذو النمط التاريخي بقيم المواطنة ووعيها لدى الشباب. وذلك من خلال تحليل محتوى مسلسل "الحريق" المقتبس عن ثلاثية "ثلاثية الجزائر" للأديب محمد ديب، واستكشاف مظاهر التفاعل الرمزي عند عينة من الشباب باستخدام آلية مجموعة النقاش البؤرية.

ومن الاستنتاجات التي توصل اليها البحث إلى أن المضمون الدرامي التلفزيوني ذو النمط التاريخي، مثل مسلسل "الحريق"، يمتلك قدرة كبيرة على تعزيز قيم المواطنة والوعي بها لدى الشباب. أظهرت الدراسة أن التفاعلات الرمزية المستمدة من المحتوى التاريخي تعزز الشعور بالانتماء والمسؤولية الوطنية بين الشباب. كما أثبتت النقاشات البؤرية أن الشباب يتفاعلون بشكل إيجابي مع القيم التاريخية المطروحة، مما يسهم في تعزيز وعيهم بقيم المواطنة ومسؤولياتهم الاجتماعية.

الجانب النظري: القيم الأخلاقية في الدراما

أولاً: تعريف القيم والقيم الأخلاقية

تعرف القيم بأنها "مجموعة من التصورات والأحكام ذات الأهمية الاجتماعية لجماعة من الأفراد، تتسم بالاستمرارية النسبية وتعمل على توجيه سلوك الأفراد والجماعات في المجتمع لما هو مرغوب أولاً من السلوك في المواقف المختلفة". (النبى، 1987).

تتجلى القيم الأخلاقية بوضوح في المسلسلات التلفزيونية، وخاصة خلال شهر رمضان، حيث تعكس الثقافات والتقاليد، وتسعى لتقديم رسائل بناءة تساهم في تعزيز مجتمع متماسك. تركز هذه الأعمال عادة على موضوعات مثل العلاقات الأسرية، العدل، الكرم، والتدين.

تعريف القيم الأخلاقية: وهي تلك القيم التي تعكس معايير الصواب والخطأ في المجتمع فهي توجه تصرفات البشر، مثل الصدق، والنزاهة، والعدالة. (إيمان العربي النقيب، 2002).

ثانيا: تصنيف القيم الاخلاقية

تصنيف القيم الأخلاقية (محمد الدريج، 1990)

1. القيم الأخلاقية الإنسانية: مثل الأمانة والصدق.
 2. القيم الاجتماعية: مثل الاحترام والتعاون.
 3. القيم الدينية: المستمدة من التعاليم السماوية التي تركز على الفضائل.
- ثالثا: وظائف القيم الأخلاقية

على الصعيد الفردي: (فهيم، 1998)

1. توجيه السلوك وتحسينه.
2. تعزيز الإحساس بالأمان والرضا الذاتي.
3. تعمل على ضبط الفرد، إذ تربط سلوكه بأحكام ومعايير الجماعة.
4. تطوير الإدراك وزيادة الاتجاهات الإيجابية.

على الصعيد الاجتماعي: (الزيود، 2006)

1. دعم التماسك بين أفراد المجتمع.
2. تعزيز الاستقرار والحفاظ على الثقافة.
3. توجيه الأفراد نحو القضايا والاهتمامات المجتمعية.
4. أنها توجه سلوك الأفراد في المجتمع نحو أخذ مواقف معينة من القضايا الاجتماعية.

رابعا: العولمة وتحديات القيم الأخلاقية

تعد القيم العربية الإسلامية هي القيم البارزة نظراً لارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي. ويعد الإسلام الركيزة الأساسية لهذه القيم ومنبعها ومعايير سلوكها، وهو ما يمنحها مستوى أعلى من الاستقرار أمام التدفقات المعادية. إلا أن العولمة تشكل تحدي خطير للقيم العربية الإسلامية لأنها تحمل في طياتها منطق الهيمنة الثقافية الغربية وتسعى لفرض نمط الحياة الغربية وقيمهم على مختلف شعوب العالم، من خلال انتشار السلوكيات والقيم التي تتعارض مع القيم الإسلامية مثل تفكك الأخلاق وتقليد الثقافة الغربية. كما ظهر تحدي آخر مثل محاولة فرض وجهة نظر غربية حول قضايا حساسة مثل القيم الخاصة بالمرأة. (علي و، 2014).

العولمة واثرها السلبي والايجابي على القيم (الصوراني، 2003)

الأثر السلبي: تسعى العولمة لفرض نماذج ثقافية وقيم قد تتعارض مع القيم التقليدية في المجتمعات العربية والإسلامية، مثل تعزيز النمط الاستهلاكي وإضعاف القيم الأصيلة.

الأثر الإيجابي: تعزز الوعي بالقيم العالمية مثل حقوق الإنسان والمساواة.

خامساً: دور القيم الأخلاقية في بناء المجتمع

1. حماية الهوية: تعمل القيم الأخلاقية كمؤشر مجتمعي للحفاظ على التراث والهوية الثقافية.

2. تعزيز الوحدة الاجتماعية: من خلال تشجيع السلوكيات الإيجابية مثل الاحترام المتبادل والتسامح.

3. التفاعل مع التحديات: توفير حلول لمواجهة الفساد، والعنف، والانفصال الأسري. (Basourakos, 2001)

الجانب العملي: القيم الأخلاقية في مسلسلي: عسل مسموم: و "زوجة واحدة لا تكفي" أولاً: وحدات تحليل المضمون

تقسم وحدات التحليل إلى خمسة أنواع هي: (عطية، 2010، صفحة 18)

1. وحدة الكلمة: هي أصغر وحدات التحليل، تشير إلى معنى أو رمز معين سواء كانت مفردة أو مركبة. تتكون الكلمات عادةً من مقاطع صوتية أو حروف تستخدم للتعبير عن مفاهيم وأفعال. لذا تُعتبر الكلمة هي "الوحدة الأساسية للتحليل اللغوي"، حيث يتم تفكيك النصوص إلى كلمات من أجل فهم معانيها وتحليلها.

2. وحدة الموضوع: تعد من أبرز وحدات التحليل، حيث تهدف إلى تحديد العبارات والأفكار الخاصة المتعلقة بمشكلة معينة. تعتبر هذه الوحدة ضرورية لأنها تساهم في التركيز على الجوهر الأساسي للقضية المطروحة، ومن خلالها يتمكن الباحث أو المحلل من فهم النقاط الرئيسية والعناصر الهامة التي تساعد في تشكيل الفهم الشامل للموضوع.

3. وحدة الشخصية: تشير إلى تحديد الصفات الأساسية للشخصيات التي تدور حولها الأحداث، أي فهم الصفات والخصائص النفسية والاجتماعية والسلوكية للشخصيات، وكيف تؤثر على تطور الأحداث.

4. الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: تشير إلى وسيلة الاتصال المستخدمة في نقل المحتوى الإعلامي نفسها. قد تكون كتاباً أو مقالة أو قصة أو حديثاً إذاعياً أو برنامجاً تلفزيونياً. تهتم الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية بتحديد الشكل أو النوع الذي يتم من خلاله تقديم المعلومات أو الأفكار إلى الجمهور.

5. وحدة المساحة والزمن: تُستخدم لتحديد الفترة الزمنية المحددة التي يحتاجها برنامج معين أو فقرة معينة، أو المساحة الزمنية التي يشغلها موضوع معين في البرنامج، بمعنى العناصر الزمنية والمكانية التي يشغلها محتوى معين.

ووفقاً لطبيعة البحث اعتمدت الباحثة (وحدة المشهد) وهي من أهم وحدات التحليل وأكثرها استخداماً، فضلاً عن (الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية) التي ترى الباحثة بأنها تنسجم مع الهدف من التحليل لأنها أكثر الوحدات مساعدة في التعرف على موضوعات.

ثانياً: مجتمع البحث وعينة

ولتحقيق أهداف البحث، اختارت الباحثة عينة قوامها (10%) من مجموع مجتمع البحث الكلي البالغ (20 مسلسلاً رمضانياً)، إذ وقع الاختيار على مسلسل "مسلسل غسل مسموم" الذي عرضته قناة (عراق MBC) و"مسلسل زوجة واحدة لا تكفي" الذي عرضته قناة (MBC) كعينة بحثية قصدية.

وجاء اختيار العينة بناءً على نتائج الاستبيان الذي أجرته الباحثة على عينة من الجمهور بلغ قوامها (100) مفردة بحثية وزعتها بشكل عشوائي إذ تم استقصاء الجمهور بسؤال عن أكثر ثلاث مسلسلات التلفزيونية شاهدها في مجموعة قنوات (MBC). إذ يعكس هذا النهج اعتماد الباحثة على معايير محددة تبرز المحتوى الدرامي الأكثر تأثيراً وتمثيلاً للموضوعات القيمية. ويوضح الجدول (1) نموذجاً من نتائج الاستبيان.

جدول (1) يوضح نموذجاً نتائج الاستبيان

ت	المسلسل	القناة	التكرار	النسبة %	الرتبة
1.	غسل مسموم	MBCعراق	50	16.7%	الأولى
2.	زوجة واحدة لا تكفي	MBC	45	15%	الثانية
3.	العتاوله	MBCمصر	41	13.7%	الثالثة
4.	خان الذهب 2	MBCعراق	35	11.7%	الرابعة
5.	نعمة الافوكاتو	MBCمصر	30	10%	الخامسة
6.	كوبرا	MBCمصر	20	6.7%	السادسة
7.	حامض حلو 5	MBCعراق	16	5.4%	السابعة

ثالثاً: فئات تحليل المضمون

1. الفئة الرئيسة القيم الأخلاقية: وهي مجموعته من المبادئ استمدتها الإنسان من الموروث والعرف السلامي وتطورت مع مرور الزمن حيث تفرعت من هذه الفئة عدة فئات فرعية، هي:
 - أ. الصدق: التزام الشخص بقول الحقيقة والتصرف بشفافية، دون تحريف أو تضليل، سواء في الأقوال أو الأفعال، في جميع الظروف.
 - ب. الأمانة: صفة تنطوي على حماية حقوق الآخرين وعدم خيانة الثقة الموضوعة في الفرد، سواء في المسؤوليات الشخصية أو المهنية.
 - ج. العدالة: الالتزام بإعطاء كل شخص حقوقه دون تمييز أو تحيز، والمساواة والإنصاف في المعاملة والقرارات.
 - د. التسامح: هو القدرة على تقبل الآخرين والتغاضي عن أخطائهم وتجاوزها، مع احترام الاختلاف في الرأي والثقافة والمعتقد.
 - هـ. التهذيب: ويعني الأدب والتحلي بالأخلاق الحميدة، هو احترام الآخرين ومعاملتهم بلطف والتصرف معهم بأسلوب مهذب.
 - و. الجشع والطمع: الرغبة المفرطة في المزيد من المال أو السلطة أو الممتلكات دون مراعاة للآخرين أو المصلحة العامة.
 - ز. الكذب والخداع: تقديم معلومات كاذبة أو تحريف الحقائق من أجل تضليل الآخرين أو التلاعب بهم لتحقيق مكاسب شخصية.
 - ح. الفساد الأخلاقي: يشير إلى تدهور المبادئ الأخلاقية والسلوك السليم للفرد، والذي يتجاوز حدود ما هو مقبول في التعاملات الشخصية أو الاجتماعية أو المهنية.
2. الفئة الرئيسة: القيم التي تعكسها المسلسلات الرمضانية حسب أشكال عرضها: وتضم عدة فئات فرعية، هي:
 - أ. قول (الحوار): وهي القيم التي يتم توصيلها من خلال الحوار والكلام في المسلسلات.
 - ب. سلوك (الفعل): وهيا القيم التي يتم تمثيلها من خلال الأفعال والسلوكيات التي تقوم بها الشخصيات.
 - ج. قول وسلوك (الحوار والفعل): تجمع بين الأقوال والأفعال بحيث تتكامل في إيصال القيم. في هذه الحالة، يُعبر عن القيمة من خلال كلام الشخصية وتصرفاتها في آن واحد.

رابعاً: الصدق والثبات

في هذا البحث اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري، وهو الذي يعبر عن مدى اتفاق الخبراء المحكمين على صلاحية الأداة المستخدمة لقياس الظاهرة*¹ أي أن المقياس أو الأداة الذي تعتمده الباحثة في القياس صالح لتحقيق الهدف الذي أعدت أداة القياس من أجله وذلك لتحقيق أهداف البحث. وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري الذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها، إذ أشار المحكمون الذي جرى عرض الاستمارة عليهم إلى صلاحيتها للتطبيق وأنها تقيس بالفعل ما تود الباحثة قياسه، وقد حصلت نتائج التحكيم على درجة قياس (96.6%)، ويتبين من ذلك أن معظم محاور أدوات البحث تحمل صدقاً ظاهرياً جيداً وملائم للتطبيق على مجتمع البحث.

جدول (2) بين الصدق الظاهري للمقياس وفقاً إلى آراء المحكمين

أسماء المحكمين	مجموع الفئات	موافق	غير موافق	النسبة
أ.د. وسام فاضل راضي، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد	178	178	0	100%
أ. د. عمار طاهر محمد، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد	178	173	5	97.1%
أ.د. طالب عبد المجيد علاوي، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد	178	178	0	100%
أ.د. حسين علي نور محي الموسوي، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد	178	158	20	88.8%
أ.د. غني ناصر حسين، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية	178	173	5	97.1%
نسبة اتفاق الخبراء				96.6%

ثبات التحليل

يعد الثبات في البحث العلمي مهم لأنه يبرز صدق المقياس وثباته على جماعتين أو عينتين أو كلاهما، ويعني "عند توافر الظروف نفسها والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية فمن الضروري الحصول على المعلومات نفسها في حالة إعادة البحث التحليلي" (مثنى، 2019). إذ

يشير مصطلح الثبات الى " قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه في فترات زمنية متفاوتة" (القواسمة و اخرون، 2017).

وللتحقق من ثبات التحليل استخدمت الباحثة طريقة الإتساق أو الثبات بين المحللين المختلفين أي: توصل باحثين أو أكثر يعملان بشكل مستقل بإجراء التحليل على المضمون نفسه وتقوم إلى النتائج ذاتها. إذا طبق الفئات نفسها والإجراءات ذاتها لقياس ثبات التحليل، وقد تحققت الباحثة من ثبات التحليل عن طريق إعادة باحث آخر* التحليل على (20%) من عينة المسلسلات التلفزيونية الرمضانية في كل من قناة (MBC) و (MBCعراق) اذ حلل الباحث (12) حلقة بواقع (6) حلقات لكل مسلسل، وقارنت بين نتائج التحليل الأول والثاني وسجلت النتائج في كل مرة باستعمال معادلة هولستي (Holist)* (القيم، 2007) لحساب ثبات التحليل، وبعد تطبيق المعادلة على نتائج التحليلين تبين أن التغيرات التي حدثت كانت طفيفة وان معامل الثبات بلغ (0.98) وفق معادلة هولستي وهي نسبة مقبولة علمياً.

خامساً: نتائج تحليل المضمون

جدول (3) يوضح القيم الاخلاقية في مسلسلي "عسل مسموم" و "زوجة واحدة لا تكفي"

ت	القيم الأخلاقية	عراق MBC		الرتبة	MBC (زوجة واحدة لا تكفي)		الرتبة
		التكرار	النسبة %		التكرار	النسبة %	
1.	الصدق	30	10.8%	الرتبة الرابعة	51	10%	الرتبة الرابعة
2.	الأمانة	13	4.7%	الرتبة السادسة	15	3%	الرتبة السابعة
3.	العدل	21	7.6%	الرتبة الخامسة	36	7.2%	الرتبة السادسة
4.	التسامح	12	4.4%	الرتبة السابعة	5	1%	الرتبة الثامنة
5.	التهذيب	3	1.1%	الرتبة الثامنة	45	8.9%	الرتبة الخامسة
6.	الجشع والطمع	52	18.8%	الرتبة الثانية	88	17.5%	الرتبة الثالثة
7.	الكذب والخداع	107	38.8%	الرتبة الأولى	143	28.4%	الرتبة الأولى
8.	الفساد الأخلاقي	38	13.8%	الرتبة الثالثة	120	24%	الرتبة الثانية
المجموع		276	100%		503	100%	

يوضح الجدول (1) توزيع القيم الأخلاقية الفرعية في المسلسلين "عسل مسموم" المعروف على قناة MBC عراق و"زوجة واحدة لا تكفي" على قناة MBC من خلال تحليل التكرارات والنسب المئوية لهذه القيم في كلا العرضين، يتضح أن القيم السلبية مثل الكذب والخداع والجشع والطمع والفساد الأخلاقي تسود الفضاء الفني لكل منهما، مع اختلاف في مدى التركيز على كل قيمة بين القناتين.

في مسلسل "عسل مسموم"، كانت قيمة الكذب والخداع هي الأكثر تواجدًا بنسبة (38.8%)، مما يجعلها القيمة الأبرز بين القيم الأخرى، الأمر الذي يُظهر اعتماد المسلسل بشكل كبير على هذه القيمة كعنصر رئيسي في بناء الصراعات الدرامية. أما قيمة الجشع والطمع، فقد احتلت المركز الثاني بنسبة (18.8%)، مما يبرز دورها في تعزيز الأحداث وإظهار التناقضات بين الشخصيات. كما جاء الفساد الأخلاقي في المركز الثالث بنسبة (13.8%)، وهو دليل آخر على التركيز على القيم السلبية في هذا العمل.

بالمقابل، في مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي"، كانت قيمة الكذب والخداع أيضًا هي الأكثر وضوحًا بنسبة (28.4%)، إلا أنها أقل مقارنة بتلك الموجودة في "عسل مسموم". الفساد الأخلاقي لوحظ بشكل أكبر هنا، حيث جاء في المركز الثاني بنسبة (24%)، مما يدل على اهتمام المسلسل بقضايا تتعلق بانحدار القيم الأخلاقية بشكل عام. بينما احتلت قيمة الجشع والطمع المركز الثالث بنسبة (17.5%).

بالنسبة للقيم الإيجابية، نجد أن قيمة الصدق جاءت في المرتبة الرابعة في كلا المسلسلين، حيث سجلت نسبة (10.8%) في "عسل مسموم" و(10%) في "زوجة واحدة لا تكفي". ورغم تقارب النسب، إلا أن التركيز على الصدق ظل محدودًا مقارنة بالقيم السلبية. كما ظهرت الأمانة بنسبة ضعيفة في العرضين، حيث بلغت (4.7%) في "عسل مسموم" و(3%) في "زوجة واحدة لا تكفي"، مما يدل على تراجع هذه القيمة في مسار الأحداث. أما التسامح، فقد كان أقل حضورًا، حيث سجلت نسبته (4.4%) في "عسل مسموم" و(1%) فقط في "زوجة واحدة لا تكفي"، مما يشير إلى غياب الاهتمام بالحلول السلمية للصراعات.

أما قيمة التهذيب فهي تقريبًا غير موجودة في "عسل مسموم"، إذ سجلت (1.1%) فقط، بينما ارتفعت نسبتها في "زوجة واحدة لا تكفي" لتبلغ (8.9%). يعكس هذا الاختلاف تباين في طبيعة الجمهور المستهدف لكل قناة، أو الرسائل التي يسعى كل عرض لتقديمها.

ركز كلا المسلسلين بشكل رئيسي على الجوانب السلبية في تطور الصراعات الدرامية، مما يسهم في جذب المشاهدين الذين يفضلون متابعة الأحداث المثيرة والمليئة بالتناقضات. ومع ذلك، فإن التركيز المبالغ فيه على القيم السلبية مثل الكذب والخداع والطمع والفساد الأخلاقي يترك تأثيراً سلبياً على المتلقي، خاصةً في الأعمال الرمضانية التي يُرجَّح أن تقدم محتوى يحمل رسالة أخلاقية و تربوية أكثر من الاعمال الأخرى.

جدول (4) يوضح جنس الشخصيات الدرامية التي قدمت قيم سلبية كانت ام ايجابية في مسلسل "عسل مسموم" و "زوجة واحدة لا تكفي"

الرتبة	MBC		الرتبة	عراق MBC		جنس الشخصيات الدرامية التي قدمت قيم سلبية كانت ام ايجابية	ت
	(زوجة واحدة لا تكفي)			(عسل مسموم)			
	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار		
الرتبة الاولى	8.5%	72	الرتبة الرابعة	15.7%	125	ذكور - قيم ايجابية	1.
الرتبة الثانية	34%	288	الرتبة الاولى	35.5%	283	ذكور - قيم سلبية	2.
الرتبة الثالثة	26.7%	225	الرتبة الثالثة	22.6%	180	اناث - قيم ايجابية	3.
الرتبة الاولى	30.8%	261	الرتبة الثانية	26.2%	208	اناث - قيم سلبية	4.
	100%	846		100	796	المجموع	

الجدول اعلاه يوضح دراسة لجنس الشخصيات في المسلسلين "عسل مسموم" (الذي يعرض على قناة عراق MBC) و "زوجة واحدة لا تكفي" (المذاع على قناة MBC) والتي عكست القيم، سواء كانت بناءة أو هدامة. التحليل يبيّن كيفية تأثير توزيع الأدوار حسب الجنس والقيم على أنماط معينة في تقديم الشخصيات ومحتوى الرسائل التي ينقلها كل مسلسل.

فيما يتعلق بالقيم الإيجابية المعروضة من خلال الذكور، يُلاحظ أن مسلسل "عسل مسموم" أحرز (125) تكراراً بما يعادل (15.7%)، بينما سجل مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" نسبة أقل وصلت إلى (72) تكراراً بما يشكل (8.5%). بالرغم من أن الرجال في كلا المسلسلين يتم تقديمهم في أدوار ذات طابع إيجابي، فإن النسبة الأقل في مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" تشير إلى أن الرجال في هذا العمل يُعرضون بصورة أقل في تعزيز القيم الإيجابية مقارنة بالنساء. من ناحية أخرى، أن النسبة الأكبر في مسلسل "عسل مسموم" تشير إلى جهود المسلسل في تقديم شخصيات الرجال بصورة أكثر إيجابية في اللقطات التي تهدف إلى عرض القيم الإيجابية.

بالنظر إلى القيم السلبية التي عبر عنها الرجال، فنكتشف أن المسلسل "عسل مسموم" سجل (283) مرة بنسبة (35.5%)، وهي النسبة الأبرز مقارنة بباقي الفئات في هذا العمل التلفزيوني. من جانب آخر، حقق المسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" معدلاً مقارباً وصل إلى (288) تكراراً بنسبة (34%). تشير هذه الإحصائيات إلى أن الذكور في كلا المسلسلين يبرزون بشكل واضح كعناصر مسؤولة عن تعزيز القيم السلبية. يعكس هذا المواقف التي تبرز أدوار الرجال في النزاعات أو المواقف التي تستدعي تصرفات سلبية كجزء من تطور القصة.

فيما يتعلق بالقيم الإيجابية التي أبرزتها النساء، تبين أن مسلسل "عسل مسموم" حقق (180) تكراراً بمعدل (22.6%)، في حين أن مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" حقق نسبة أعلى بوصله إلى 225 تكراراً بنسبة (26.7%). يشير ذلك إلى أن الشخصيات النسائية في كل من المسلسلين يتم تسليط الضوء عليهن بشكل واضح باعتبارهن مصدرًا للقيم الإيجابية، ولكن النسبة الأعلى في "زوجة واحدة لا تكفي" تدل على اهتمام أكبر في تقديم الشخصيات النسائية كعناصر إيجابية مقارنة بـ "عسل مسموم".

أما فيما يخص القيم السلبية التي أوضحتها الإناث، نجد أن مسلسل "عسل مسموم" أظهر (208) مرات تكرار بنسبة تعادل (26.2%)، بينما مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" أبان عن نسبة أعلى بتكرار وصل إلى (261) مرة، ما يعادل (30.8%). تظهر الأرقام أن الإناث في كلا العملين يظهرن في أدوار سلبية بشكل ملحوظ، ولكن النسبة الأعلى في مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" تشير إلى أن العمل يميل إلى عرض شخصيات نسائية ذات جوانب سلبية، كجزء من تعقيد القصة أو لتحقيق توازن بين الشخصيات.

جدول (5) يوضح القيم التي تعكسها المسلسلات حسب أشكال عرضها في مسلسلي "عسل مسموم" و "زوجة واحدة لا تكفي"

الرتبة	MBC (زوجة واحدة لا تكفي)		الرتبة	عراق MBC (عسل مسموم)		القيم التي تعكسها المسلسلات حسب أشكال عرضها	ت
	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار		
الرتبة الأولى	45.6%	256	الرتبة الأولى	54.9%	314	1. قول (حوار)	
الرتبة الثالثة	12.8%	72	الرتبة الثالثة	15.1%	86	2. سلوك (فعل)	
الرتبة الثانية	41.6%	234	الرتبة الثانية	30%	171	3. قول وسلوك (حوار وفعل)	
	100%	562		100%	571	المجموع	

الجدول (3) يوضح القيم التي تعكسها المسلسلات على قناتي عراق MBC و MBC وفقاً لأشكال عرضها، والتي تشمل القول (الحوار)، السلوك (الفعل)، و القول والسلوك (الحوار والفعل). يتم تقديم النسب والتكرار لكل نوع من هذه القيم في المسلسلين "عسل مسموم" على قناة عراق MBC و "زوجة واحدة لا تكفي" على قناة MBC.

فيما يتعلق بقيمة القول (الحوار)، يظهر أن مسلسل "عسل مسموم" على قناة عراق MBC حصل على (314) تكراراً بنسبة (54.9%)، ما يجعله يحتل المرتبة الأولى بين القيم التي يقدمها المسلسل. هذا يدل على أن الحوار كان العنصر الأكثر أهمية في هذا المسلسل، وأنه اعتمد بشكل كبير على ما يُقال بين الشخصيات لتعكس الرسائل والقيم التي يتناولها. في المقابل، حصل مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" على (256) تكراراً بنسبة (45.6%)، مما يجعله يحتل نفس المرتبة الأولى، ولكن بنسبة أقل. على الرغم من أن الحوار في مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" يعد من القيم البارزة، إلا أن نسبته أقل مقارنة بنظيره في "عسل مسموم"، مما يشير إلى أن مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" اعتمد أيضاً على أساليب أخرى غير الحوار لعرض القيم.

أما بالنسبة لقيمة السلوك (الفعل)، نجد أن مسلسل "عسل مسموم" على قناة عراق MBC حصل على (86) تكراراً بنسبة (15.1%)، ليحتل المرتبة الثالثة من حيث التكرار. هذا يشير إلى أن "عسل مسموم" اعتمد على الأفعال وسلوك الشخصيات بنسبة أقل مقارنة بالحوار، مما يدل على أن قيمة الأفعال لم تكن العنصر الرئيسي في تقديم الرسائل الاجتماعية أو الثقافية للمشاهدين. في المقابل، حصل مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" على (72) تكراراً بنسبة (12.8%)، ليحتل نفس المرتبة الثالثة. هذه النسبة الأقل تشير إلى أن مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" اعتمد أيضاً على الحوار بشكل أكبر من الأفعال في عرض القيم والمفاهيم.

فيما يتعلق بقيمة القول والسلوك (الحوار والفعل)، يُظهر مسلسل "عسل مسموم" على قناة MBC عراق (171) تكراراً بنسبة (30%)، مما يجعله يحتل المرتبة الثانية. هذا يعني أن "عسل مسموم" قدم مشاهد تجمع بين الحوار والفعل بشكل معتدل، مما يعكس قيمة أكثر توازناً بين الكلام والسلوكيات التي تتفاعل مع بعضها البعض في بناء الشخصيات وتطوير الأحداث. أما مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" على MBC، فقد حصل على (234) تكراراً بنسبة (41.6%)، ليحتل المرتبة الثانية بنسبة أعلى من "عسل مسموم". هذا يشير إلى أن مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" اعتمد بشكل أكبر على مزيج الحوار والأفعال في توصيل رسائله وقيمه، مما يعكس تفاعلاً أكبر بين ما يُقال وما يُفعل في المسلسل.

جدول (6) يوضح المساحة الزمنية للقيم الاخلاقية في مسلسلي "عسل مسموم" و "زوجة واحدة لاتكفي"

الموضوع	عراق MBC (عسل مسموم)			MBC (زوجة واحدة لا تكفي)			الفرق بين النسب Z	الدالة
	الزمن د	النسبة %	الرتبة	الزمن س	النسبة %	الرتبة		
القيم اخلاقية	194:34	21.8%	الثانية	373	37%	الأولى	3.64	دالة

يعرض الجدول اعلاّة تحليلاً للمدة الزمنية الممنوحة للقيم الاخلاقية في مسلسلي "عسل مسموم" و "زوجة واحدة لاتكفي". تشير النتائج إلى تباينات في التركيز على القيم الاخلاقية، مما يبرز أولويات كل عمل درامي من حيث المحتوى والرسالة الموجهة للمشاهدين .

القيم الأخلاقية، جاءت في المركز الثاني في "عسل مسموم" بزمان بلغ (194) دقيقة و(34) ثانية مع نسبة (21.8%) وهذا يتناسب مع عدد التكرارات للقيم الأخلاقية التي احتلت المركز الثاني بتكرار (276) بنسبة (20.8%)، بينما احتلت المرتبة الأولى في "زوجة واحدة لا تكفي" بزمان (373) دقيقة مع نسبة (37%) وكذلك في جدول التكرارات جاءت في المرتبة الاولى حيث بلغ تكرارها (503) بنسبة (28.9%). يشير ذلك إلى أن مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" كان يولي اهتماماً أكبر لإبراز القيم الأخلاقية من ناحية عدد تكرارها ومن الناحية الزمنية أيضاً كعنصر أساسي في الحبكة، بهدف إيصال رسائل أخلاقية سلبية كانت او إيجابية بشكل أوضح للجسم، على عكس "عسل مسموم" حيث كانت القيم الأخلاقية أقل حضوراً مقارنة بالقيم الأخرى .

جدول (7) يوضح مستوى الحوار في مسلسلي "عسل مسموم" و "زوجة واحدة لاتكفي"

ت	مستوى الحوار	عراق MBC (عسل مسموم)		الرتبة	MBC (زوجة واحدة لا تكفي)		الرتبة
		التكرار	النسبة %		التكرار	النسبة %	
1.	عبارات طبيعية	282	52%	الرتبة الأولى	198	36.4%	الرتبة الثانية
2.	عبارات مهذبة	112	20.6%	الرتبة الثالثة	46	8.4%	الرتبة الثالثة
3.	عبارات غير مهذبة	148	27.4%	الرتبة الثانية	301	55.2%	الرتبة الأولى
المجموع		542	100%		545	100%	

الجدول اعلاية يوضح انتشار أنماط الحوار في المسلسلين "عراق MBC (عسل مسموم)" و "MBC" (زوجة واحدة لا تكفي)" حسب ثلاث فئات من الحوارات: العبارات الطبيعية، العبارات المتهذبة، والعبارات غير المتهذبة، مع تقديم عدد المرات والنسبة المئوية لكل صنف في كل مسلسل.

في مسلسل "عسل مسموم" الذي يُعرض على قناة عراق MBC، حازت العبارات الطبيعية على المركز الأول بنسبة (52%) مع ذكرها (282) مرة، مما يدل على استخدام المسلسل لحوارات تنبع من الحياة اليومية، الأمر الذي يتوافق مع موضوعات المسلسل التي تتعلق بالصراعات الاجتماعية أو الإنسانية والتي تحتاج إلى حوار طبيعي للتواصل مع الشخصيات. من ناحية أخرى، كانت العبارات الغير متهذبة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (27.4%)، حيث ظهرت (148) مرة، مما يشير إلى أن العمل يتضمن مواقف تحتاج إلى تعبيرات أكثر حدة أو صرامة، وهو ما قد يعكس نزاعات داخلية أو اجتماعية مهمة بين الشخصيات. جاءت التعبيرات المتهذبة في المرتبة الثالثة بنسبة (20.6%) وتم تكرارها (112) مرة، وهذا يدل على أن المحادثات المتهذبة ليست الغالبة، وربما يكون ذلك بسبب طبيعة الأحداث في المسلسل التي تتركز على الضغوط والمواقف المثيرة. أما في مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" الذي يعرض على قناة MBC، كانت الكلمات الغير متهذبة هي الأكثر تداولاً بنسبة بلغت (55.2%) مع تكرارها (301) مرة، مشيراً إلى أن هذا العمل التلفزيوني يركز بشكل واضح على استعمال أسلوب حديث صارم أو قوي في أغلب نقاشاته، وهذا قد يتماشى مع القضايا المثيرة أو المواقف الوجدانية المعقدة التي يتطرق إليها، مثل الروابط الزوجية أو الأزومات الوجدانية التي تتطلب استخدام لغة ذات مستوى أعلى من الحدة. بالرغم من ذلك، حلت العبارات الطبيعية في المركز الثاني بنسبة (36.4%) حيث تكررت (198) مرة، مما يدل على أن المسلسل يتضمن بعض المحادثات اليومية البسيطة المستخدمة في تفاعل الشخصيات، إلا أن هذه المحادثات ليست الأكثر تكراراً. بينما كانت العبارات المتهذبة هي الأندر بنسبة (8.4%) مع تكرار (46) مرة، مما يشير إلى أن المسلسل غالباً ما ينأى عن استخدام لغة لطيفة، مما يعزز التوتر الدرامي في الحوارات ويصعد من حدة النزاعات.

ومن النتائج اعلاه يمكن ملاحظة، أن مسلسل "عسل مسموم" يفضل غالباً استخدام الحوارات التي تتسم بالطبيعية، مما يعكس مدى واقعية العمل واهتمامه بعرض مواقف حياتية تشابه ما يختبره المشاهدون. وفي المقابل، يعتمد مسلسل "زوجة واحدة لا تكفي" بدرجة أكبر على الحوارات غير الراقية، مما يظهر التركيز على النزاعات العاطفية القوية بين الشخصيات ويعزز الطابع الدرامي المكثف للعمل التلفزيوني.

سادساً: الخاتمة والاستنتاجات

أظهرت نتائج الدراسة بأن القيم الأخلاقية جاءت بشكل غير متوازن؛ إذ برزت القيم السلبية مثل الكذب والخداع والخيانة بوضوح، بينما تم تهميش القيم الإيجابية مثل الصدق والتعاون. لم تحظَ القيم الثقافية والوطنية باهتمام كبير، مما يظهر ضعفًا في تعزيز الهوية الثقافية والمجتمعية. أما القيم الدينية فكانت حاضرة بشكل محدود وركزت على مفاهيم عامة وسهلة التلقي دون معالجة عميقة لقضايا أكثر تعقيدًا. أما من حيث تناول جنس الشخصيات، ركز مسلسل "عسل مسموم" بشكل أكبر على تقديم القيم السلبية من خلال الشخصيات الذكورية، حيث بلغت نسبة التكرار (٣٥.٥٪) مقارنة بـ (٣٤٪) في "زوجة واحدة لا تكفي". بالمقابل، ظهر توازن أكبر في تمثيل الشخصيات النسائية في "زوجة واحدة لا تكفي"، مع إبراز القيم الإيجابية في أدوارهن مقارنةً بنظيراتهم في "عسل مسموم".

تظهر استنتاجات الدراسة أن المنتجين ركزوا على القيم السلبية مثل الكذب والخداع والصراعات الأسرية لتعزيز التوتر وجذب الجمهور، بينما تم تهميش القيم الإيجابية والتربوية بشكل واضح. لم يكن هناك اهتمام كافٍ بتقديم قيم ثقافية ووطنية تعزز الوعي المجتمعي أو تعكس الهوية الثقافية. التركيز على القيم الدينية كان محدودًا وبسطحية دون معالجة أعمق للقضايا المعقدة. فيما يتعلق بجنس الشخصيات، عكس "عسل مسموم" تحيزًا نحو تمثيل الذكور كحاملين للقيم السلبية، بينما حقق "زوجة واحدة لا تكفي" توازنًا أفضل في إبراز الأدوار النسائية بقيم إيجابية نسبيًا.

الهوامش:

(*) اسى نوري صالح الراوي (2012). القيم السائدة في الدراما التركية والمصرية. مركز المعرفة الرقمي.

(*) زينب سعدي (2019). القيم في الدراما التلفزيونية الجزائرية المقدمة خلال شهر رمضان. مجلة المعيار.

(*) برجيل سمية (2018، 23 10). دور الدراما التاريخية الجزائرية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الطرشان.

*المحكمون:

1. أ.د. وسام فاضل راضي، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

2. أ.د. عمار طاهر محمد، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد
 3. أ.د. طالب عبد المجيد علاوي، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
 4. أ.د. حسين علي نور محي الموسوي، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة بغداد.
 5. أ.د. غني ناصر حسين، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- *الباحث: مصطفى عامر ابراهيم، طالب دكتوراه، كلية الاعلام، جامعة بغداد، قسم

الإذاعة والتلفزيون.

*معادلة هولستي:

$$\text{معامل الثبات} = 2 \text{ ت} / \text{ن} + 1 = 2$$

حيث يمثل:

ت: عدد الحالات التي اتفق عليها المرمزان.

ن:1 عدد الحالات التي رمزها الباحث الأول.

ن:2 عدد الحالات التي رمزها الباحث الثاني.

$$4200$$

$$2100 * 2$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{4200}{2100 * 2} = 0.98$$

$$4272$$

$$2136 \times 2$$

المصادر

1. نوال سهيلي. (2017). القيم في مسلسلات الدراما التركية دراسة تحليلية لعينة من حلقات مسلسل العشق الأسود. مجلة المعيار.
2. Basourakos. (2001). The Educational Value of Canadian Drama for Moral Education. springer, 39.
3. بركات حليم، (1998). المجتمع العربي المعاصر. مركز دراسات الوحدة.
4. ايمان العربي النقيب. (2002). القيم التربوية في مسرح الطفل. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية
5. محمد الدريج. (1990). اهداف التربية و منظومة القيم. المغرب: دار الفكر

6. نورهان منير حسن فهسي. (17 تشرين الثاني، 1998). القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الاسكندرية.
7. ماجد الزبود. (2006). الشباب والقيم في عالم متغير. عمان دار الشروق للنشر والتوزيع.
8. غازي الصوراني. (2003). ، العولمة وطبيعة الأزمات في الوطن العربي. ، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية.
9. اسى نوري صالح الراوي (2012). القيم السائدة في الدراما التركية والمصرية. مركز المعرفة الرقمي.
10. لي، حسين إسماعيل علي. (2014). دور العولمة في تغير القيم الاجتماعية. مجلة معرفة، 20.
11. الفتاح عبد النبي. (1987). دور الصحافة في تغيير القيم الاجتماعية. جامعة القاهرة.

Moral values in Ramadan drama

BUDOOR FADHIL SARHAN

Assist Prof Dr. Hayder Ahmed Allaw

COLLEGE OF MASS COMMUNICATION

UNIVERSITY OF BAGHDAD



bodour.fadel1802a@comc.uobaghdad.edu.iq

Keywords: Ramadan , series, values

Summary:

The problem of this research was summarized in identifying the moral values in Ramadan TV series. This research sought to answer several questions, most notably: What are the moral values that the series "Poisonous Honey" and "A Single Wife Is Not Enough" focused on? What are the methods of addressing the content of values in the series "Poisonous Honey" and "A Single Wife Is Not Enough"? What is the gender of the dramatic characters that present the values, whether negative or positive, in the series "Poisonous Honey" and "A Single Wife Is Not Enough"? What are the behaviors that the series "Poisonous Honey" and "A Single Wife Is Not Enough" focused on? The aim of this research was to identify the moral values that the series "Poisonous Honey" and "A Single Wife Is Not Enough" focused on. To reveal the methods of addressing the content of values in the series "Poisonous Honey" and "A Single Wife Is Not Enough". Identifying the gender of the dramatic characters who present negative or positive values in the series "Poisonous Honey" and "One Wife Is Not Enough". Revealing the behaviors that the series "Poisonous Honey" and "One Wife Is Not Enough" focused on. The research reached a number of results, the most prominent of which are the following:1) The series "Poisonous Honey" shows a greater focus on male characters in presenting negative values, as it recorded (283) repetitions at a rate of (35.5%) compared to (288) repetitions at a

rate of (34%) in "One Wife Is Not Enough". On the other hand, "Poisonous Honey" also shows a greater focus on positive values in male characters at a rate of (15.7%) compared to (8.5%) in "One Wife Is Not Enough". As for females, the series "One Wife Is Not Enough" achieved a higher rate in presenting positive values at a rate of (26.7%) compared to (22.6%) in "Poisonous Honey", while women in the latter series showed negative values at a rate of (26.2%) compared to (30.8%) in the second series. 2. The series "Poisonous Honey" relied more on dialogue (54.9%) to convey values, while in the series "One Wife Is Not Enough" the percentage was lower (45.6%), reflecting a greater reliance on a mix of dialogue and actions (41.6%) compared to "Poisonous Honey" (30%). Both series also relied less on actions alone, with "Poisonous Honey" at (15.1%) and "One Wife Is Not Enough" at (12.8%). 3. It is clear that both series focused mainly on negative moral values such as lying, deception, greed and moral corruption to develop dramatic conflicts, with a clear marginalization of positive moral values such as honesty, which recorded limited percentages (10.8% in "Poisonous Honey" and 10% in "One Wife Is Not Enough"). This approach reflects a negative impact on the audience and reduces the promotion of positive behaviors.